

العلاقة بين الاستخدام المفرط للانترنت و العزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في

جامعة حائل

تاريخ الاستلام: 2015/3/31 تاريخ القبول: 2015/5/18

كوثر جبارة (*)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للانترنت و العزلة الاجتماعية، وكذلك التعرف فيما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أ طالبات والطلاب في مقياس الاستخدام المفرط للانترنت، وكذلك في مقياس العزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل، تكونت عينة الدراسة من 254 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية، قامت الباحثة بعد الاطلاع على عدد من المقاييس بإعداد مقياس الاستخدام المفرط للانترنت، وكذلك مقياس العزلة الاجتماعية، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات لكل منهما. أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب في الاستخدام المفرط للانترنت، كما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب في العزلة الاجتماعية، كما

(*) أستاذ مساعد/ قسم علم النفس/ جامعة حائل.

أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للانترنت و العزلة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

الاستخدام المفرط للانترنت، العزلة الاجتماعية، طلبة كلية التربية.

The relationship between the excessive use of Internet and the social isolation among The Faculty of Education students at Hail University

Abstract

The present study aimed to identify the correlation between the excessive use of Internet and the social isolation, as well as to identify if there is a statistical significant differences between female and male students in the excessive use of the Internet scale, and a social isolation scale. The study sample consisted of (254) male and female students of the Faculty of Education. The researcher after reviewing a number of measures to prepare the excessive use of the Internet scale, and the social isolation scale, were verified of validity and reliability of each. The results showed that there were statistical significant differences between female and male students in the excessive use of the Internet, it also showed a statistical significant differences between female and male students in social isolation differences, and it also showed that there is a correlation between the excessive use of the Internet and the social isolation.

المقدمة

تعدّ شبكة الإنترنت ثورة جديدة في مجال التطور التقني أو التكنولوجي، وهي ثورة جديدة في مجال الاتصالات، فشبكة الإنترنت (وهي شبكة معلوماتية) تعدّ من أحدث التقنيات في الوقت الحالي وترتبط بتقنيات الاتصال والمعلومات والكمبيوتر التي تطورت تطوراً كبيراً منذ أواخر القرن الماضي، ولا تزال تتطور بسرعة فائقة ومستمرة. ولا بد من تعلم أساسيات تقنيات الكمبيوتر والإنترنت بما يخدم تطوير المهارات العامة والفردية، وبما يتناسب مع طبيعة العصر وتطوره. ومن المتوقع ازدياد المتعاملين مع شبكة الإنترنت في مجتمعاتنا وتحسن استعمال هذه التقنية بما يفيد وينفع .. ولا بد من تشجيع الاستعمال الحسن وتطويره والتأكيد عليه من خلال شرح فوائد الإنترنت ومجالاتها وآفاقها وبشكل عملي للجميع، ولا بد من التأكيد أن التعامل مع أية تقنية يتطلب عدداً من الأمور والضوابط. وكما أن هناك حسن استعمال لأية تقنية، هناك سوء استعمال؛ ويرجع ذلك إلى ازدياد التعامل مع التطبيقات المختلفة عبر الإنترنت، مما يزيد من الوقت الذي يقضيه الفرد بعيداً عن الآخرين، ويستخدم الإنترنت لأغراض شتى، وتدل بعض الإحصائيات أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي حوالي 77% بينما في الولايات المتحدة وكندا تصل النسبة إلى 40% ، وفي دراسة عام 2008 بينت أن حوالي 35% من المستخدمين في العالم العربي تستخدم الإنترنت للمحادثة عن بعد (chat) ويتردد كثيراً في مختلف الأوساط أن الإنترنت هو تسلية وإزعاجات وبحث عن الممنوعات ..ولكن..هناك استخدامات جادة ومفيدة جداً في مختلف الميادين الحياتية والثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها. ولا ننكر أهمية التوجيه هنا، حيث له دور هام في الاستفادة الحقيقية من هذا التطور التقني المفيد،

كما أن الإدمان على الإنترنت بمعنى قضاء أوقات طويلة مع الشبكة قد يؤدي إلى إهمال القيام بالمسؤوليات التي يجب القيام بها. (المالح، 2005).

كما أن الهروب من مشكلات عملية واجتماعية يعدّ عاملاً هاماً في الإدمان على الإنترنت.... مما يجعل من الضرورة الوقوف على المشكلات ومحاولة حلها ومواجهتها بدل الهروب منها.. كما أن المقصر ربما يهرب إلى الإنترنت تغطية لتقصيره وإهماله في واجباته المتنوعة بحجة أنه يقوم بعمل آخر مفيد . ويوفر الإنترنت مجالاً مناسباً من حيث إبداء الرأي والحوار، إضافة للتحكم بالتقنيات والبراعة فيها بسهولة نسبية مما يشد المستخدم ويشعره بقيمته وأهميته ، وكما أن للتفاعل بين الشخص و أفراد مجتمعه من أسرة وأصدقاء كان لا بد من الوقوف والبحث فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية، حيث إننا نسعى دائماً للوصول إلى أشخاص متفاعلين متواصلين مع مجتمعاتهم. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها دراسة العلاقة بين التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية في مستوى مرحلة التعليم الجامعي و التي تعدّ شريحة مهمة في المجتمع وهذا ما سعت إليه الدراسة ؛ إذ لم يتطرق إليه أي من الباحثين السابقين بشكل مركز .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين استخدام الإنترنت المفرط والعزلة الاجتماعية ، وتحدد

مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام المفرط للإنترنت بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل.
- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام المفرط للإنترنت بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل.
- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام المفرط للإنترنت بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل.

أهمية الدراسة :

تتبقى أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث عن ظاهرة منتشرة بشكل كبير في مجتمعاتنا، ولا سيما في مرحلة الشباب ولاسيما مرحلة الدراسة الجامعية، و بعد أن بات انتشار شبكة الإنترنت أمراً ضرورياً وملحاً بين الأفراد في المجتمعات، وبما أننا نسعى أن تكون بناء الشخصية لدى طلبتنا بناءً متكاملًا ومتوازنًا بين استخدام الإنترنت وتكوين علاقات اجتماعية سليمة، وممارسة هوايات وأنشطة متنوعة، مما حداني إلى تناول هذا الموضوع، والذي يلقي الضوء على هذه العلاقة، وتعدّ هذه الدراسة- في حدود علم الباحثة - الأولى التي تناولت علاقة الاستخدام المفرط بالإنترنت مع العزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل.

محددات الدراسة:

الحدود المكانية:

- تقتصر هذه الدراسة على الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية في جامعة حائل.

الحدود الزمانية:

- تقتصر هذه الدراسة على الطلبة الذين يدرسون في العام الجامعي 2013 / 2014 .

المصطلحات:

تعريفات إجرائية :

الاستخدام المفرط للإنترنت:

درجة الطالب الذي حصل على درجات أكثر من 40 على مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت الذي تم استخدامه لأغراض هذه الدراسة.

العزلة الاجتماعية: درجة الطالب الذي حصل على درجات أكثر من 36 على مقياس العزلة الاجتماعية.

طلبة كلية التربية: الطالبات والطلاب الذين يدرسون في كلية التربية في جامعة حائل.
الإطار النظري:

تعد شبكة الإنترنت إحدى أدوات تكنولوجيا الاتصال والمعرفة الجديدة، والتي تشير إلى إمكانية الحصول على المعلومات، وتخزينها واستخدامها، أو نقلها، أو القدرة على الاتصال مع العالم الخارجي بشتى أشكاله وأنواعه، وقد اختلف الباحثون فيما توصلوا إليه حول الآثار الناتجة عن استخدام الإنترنت على الحياة الاجتماعية للأفراد من حيث تأثيرها على العلاقات الشخصية على وجه الخصوص، فقد ذهب بعضهم إلى أن شبكة الإنترنت تؤثر سلباً على علاقات الفرد بأسرته، وأصدقائه، ويرجع ذلك إلى استبدالهم بعلاقات أخرى يقيمونها على الإنترنت، أو قد يسبب استخدام الإنترنت المفرد في عدم قدرته على المواجهة اجتماعياً وهو ما يعكس نقص في البناء والنضج النفسي لديه، فتقل مهارات التواصل لديه، ولا يستطيع التعبير عن نفسه بسهولة وتقل قدرته على اتخاذ القرار، وذهب البعض إلى أنها تؤثر بشكل إيجابي على الأشخاص إذا كان استعمالها محدد بشروط.

إن المراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة، يدرك بأن استخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة المعلومات (الإنترنت) بدأ يأخذ منحنيها خاصا، وبدأ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية بشكل عام. إذ دخلت هذه التكنولوجيا من أوسع أبوابها إلى المجتمعات المحلية حاملة معها بعض من التأثيرات الاجتماعية والنفسية بوصفها محتمة فرضتها عملية التفاعل بين السلوك الاجتماعي والتكنولوجيا.

لقد تناول كثير من المختصين في مجال العلوم الاجتماعية تحليل عملية التفاعل بين التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي. فهناك علاقة متبادلة داخل ثقافة المجتمع بين الأجزاء والعناصر المكونة له. فالسلوك الاجتماعي-بشكل عام- وعلى حد زعم ستيوارد (1988) Steward ، يتأثر بشكل كبير ومباشر بالوسائل التكنولوجية المختلفة. فالوسائل التكنولوجية المتعددة تلاقيها استجابة ثقافية محددة. فتم عملية تأثر وتأثير متبادلة بين التقنية المستخدمة والسلوك الاجتماعي. ولا شك بأن التكنولوجيا الحديثة، وما تمخضت عنه من تطور شامل وكبير خلال العقود القليلة الماضية من الزمن، أكد بما لا يقبل مجالا للشك بأنها قد وصلت إلى مرحلة تطويرية في تاريخ التكنولوجيا أكثر مما حدث على امتداد التاريخ الإنساني على مر العصور. (القشعان، 2011)

كما ذهب باجان (1998) Bajan ومن خلال عرضه ومراجعته لعدة أدبيات متعلقة بالتكنولوجيا وتأثيرها على سلوك الأفراد، إلى أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية المتحركة وغيرها من هذه التقنيات الحديثة قد أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين، والتي أشارت أيضا إلى ارتباطها بالمعايير الاجتماعية والسلوك الاجتماعي. فقد نشطت، على سبيل المثال، منذ فترة الدراسات المتعلقة بالآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام جهاز التلفاز كأحد أبرز التقنيات التكنولوجية التي تركت تأثيراتها الاجتماعية، فقد ظهرت دراسات متعددة ومتنوعة ناقشت جوانب متفرقة من انتشار وتأثير هذه الظاهرة. ولقد تم إفراد جزء كبير من هذه الدراسات لمناقشه وتحليل أثر مشاهدة التلفاز على الفئات السنية الصغيرة كونها أكثر تأثراً بمغريات هذه التقنيات الحديثة.

ومن الملاحظ إن عدوى عدم التواصل الاجتماعي قد طالت أيضا مستخدمي التكنولوجيا، مما جعل من أبناء الأسرة الواحدة شخصيات متباعدة يهجرها التواصل الاجتماعي، وأوجد مرض العزلة الاجتماعية بينهم، كضريبة لعصر الإنترنت والتقنيات الحديثة، وبالطبع أكثر المصابين هم «الشباب» فهم أكثر الفئات استخداما للإنترنت. وفي مؤتمر بعنوان «مراهقو الإنترنت»، أقيم في مصر، كشف خبراء علم الاجتماع عن أن الكثير من الأبحاث والدراسات أثبتت أن الإنترنت تؤدي إلى العزلة الاجتماعية للشباب، وتختلف في ذلك بحسب مدة وعدد ساعات الاستخدام اليومي له. فهؤلاء الشباب لا يتواصلون مع أهلهم؛ حيث أصبح كل واحد منهم مكتفيا بلوحة المفاتيح والشاشة وهاتفه المحمول ولم يعودوا أفرادا مشاركين اجتماعيا، يبحثون عن عالم خاص بلا مشكلات، عالم يهربون فيه من ضوابط التربية التي يقررها الأب والأم، وتقاليد المجتمع وأعرافه، ولم يصبح هناك وقت لممارسة التواصل الاجتماعي، كما قد يؤدي الاستخدام المفرط إلى حالة من القلق والاكتئاب والإفراط في تناول الطعام، أو الشعور بالوحدة والانطواء، كما قد يتسبب في عدم القدرة على المواجهة اجتماعياً، حيث تقل مهارات التواصل مع الآخرين. كما أن الاستعمال المفرط للإنترنت يخشى في ظلّه نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي. وقد أشارت دراسة أجرتها مجلة عالم المعرفة إلى أن 40% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع أفادوا أن شبكة الإنترنت أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر انفراداً. لكن يمكن أن يكون الاستخدام المعتدل للإنترنت يدعم العلاقات الاجتماعية؛ لأن الإنترنت وسيلة اتصال وهي بذلك يمكن أن تساعد على تواصل الأهل والأصدقاء.

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية:

في دراسة أجراها عبد الهادي، محمد وآخرون (2005)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت وكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية، تكونت عينة الدراسة من

(300) طالب وطالبة من طلاب الجامعة منهم 150 طالباً، و150 طالبة بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب بجامعة المنصورة، وكلية التربية بتفهننا الأشراف بجامعة الأزهر، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 18:21 عاماً، بمتوسط عمري قدره 19.67 عاماً، وانحراف معياري قدره 38.2 ، وروعي في انتقاء العينة الإقامة الدائمة مع الوالدين، وتم استبعاد الحالات التي انفصل فيها الوالدان إما بالطلاق، أو بالوفاة، أو بالسفر إلى خارج البلاد، وكذلك تم استبعاد بعض الحالات لكونهم الابن الوحيد الذي ليس لديه أخوة آخرون.

تم استخدام الأدوات على النحو التالي: مقياس اضطراب إدمان الانترنت من إعداد : الباحثين و قائمة بيك (Beck) للاكتئاب ترجمة وتعريب غريب عبد الفتاح (2000)، وتم حساب معامل الصدق والثبات لكل من الأداتين، أظهرت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين إدمان الإنترنت والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ذكورا وإناثا. كما توجد علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين إدمان الإنترنت وبعدي المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء والأسرة، والدرجة الكلية للمساندة اجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكورا أو إناثا.

وفي دراسة عواد، نرمين (2006) هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين نمط الشخصية وإدمان الإنترنت، ، كذلك معرفة أي من النشاطات التي يمارسها المراهق على الإنترنت يمكن أيضا أن تتنبأ بظاهرة الإدمان على الإنترنت. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة المدارس الخاصة في مدينة عمان، حيث بلغ العدد

الكلية لأفراد العينة (١١٣٠) طالبا وطالبة، (٦٧٨) منهم من الذكور، و (٤٥٢) من الإناث. تم استخدام أداة لقياس الإدمان على الإنترنت، والثانية، لقياس نمط الشخصية، إذ قامت الباحثة بترجمة وتعريب مقياس يونغ Young، لإدمان الإنترنت وقامت الباحثة أيضا بترجمة وتعريب بعددين من أبعاد الشخصية لمقياس آيزنك لغير الراشدين. وتمتعت جميع أدوات الدراسة بدلالات صدق وثبات مناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والإدمان على الإنترنت، إذ أشارت النتائج إلى أن ٨٤ % من الأفراد المدمنين على الانترنت يتمتعون بنمط الشخصية الانبساطي/غير المتزن. كما بينت الدراسة أن متغيرات جنس المراهق، ومعدله التحصيلي، ونشاطات البريد الإلكتروني، والمحادثات، وسماع وتنزيل الأغاني، ومشاهدة الأفلام، والألعاب، من أهم المتغيرات التي يمكن أن تتنبأ بظاهرة الإدمان على الإنترنت.

وفي دراسة أجراها المجالي، فايز (2007)، هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ عددها (325) طالبا وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية. تم بناء استبانة من قبل الباحث، وتم التحقق من صدقها وثباتها، (أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي). كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية، وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي. وأشارت النتائج، كذلك، إلى وجود علاقة لآثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية،

كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والدخل الشهري لأسر المبحوثين، كما دلت على ذلك قيمة (F) بدلاله إحصائية ≥ 0.05 .

كما أجريت دراسة حلمي (2008)، وطبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها (٤٧١) هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم إضافة إلى معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت على محاولتها، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى: أن استخدام الشباب للإنترنت أدى إلى تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وتراجع في عدد زيارتهم لأقاربهم، وأن هناك حالة من العزلة والاعتزاب النفسي بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم؛ إذ بلغت نسبة من شعر بهذه الحالة (40.3 %) ، وفي الوقت نفسه يعمل الإنترنت على تقريب البعيدين مكانياً عبر اختزال المسافات الجغرافية بين ما نسبته (67.1) (%منهم لتشعرهم بالقرب النفسي بأسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الوطن.

وفي دراسة أجرتها الحمصي ، رولا (2010).هدفت الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة (36) إناث، و(114) ذكور من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة، واعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي، وكانت أدوات البحث عبارة عن (مقياس لإدمان الإنترنت إعداد يونغ، ومقياس العلاقات الاجتماعية إعداد الحاج).وقد عولجت النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) أسفرت النتائج على وجود علاقة بين الإدمان

على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة المدروسة . كما أظهرت فروقا ذات دلالة في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي. ولا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

وفي دراسة أجرتها سليمان، منى (2012) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية، وأثر بعض المتغيرات على استخدام الإنترنت مثل الجنس والمرحلة التعليمية وعدد ساعات استخدام الإنترنت. تكونت العينة من 600 مشارك من طلاب التعليم الثانوي العام والفني والتعليم الجامعي، استخدمت الباحثة أداة للبيانات الشخصية من إعدادها، ومقياس الاستخدام المشكل للإنترنت من إعدادها أيضاً، ومقياس الكفاءة الاجتماعية من إعدادها، ومقياس الاتزان الانفعالي إعداد محمد كمال حمدان (2010)، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة عند مستوى (0.01) بين الاستخدام المشكل للإنترنت و الاتزان الانفعالي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، متوسط درجات الاستخدام المشكل للإنترنت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فئات الدراسة على مقياس الاستخدام المشكل للإنترنت، فكان متوسط درجات طلاب التعليم الثانوي الفني أعلى، ثم تلاه متوسط درجات طلاب الثانوي العام، ثم متوسط درجات طلاب الجامعة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالي ، ووجود فروق ذات دلالة في متوسطات درجات الاستخدام المشكل

للإنترنت وفقاً لعدد ساعات استخدام الإنترنت. وانتهت الدراسة إلى أن الاستخدام المشكل للإنترنت أثار سلبية على الاتزان الانفعالي والكفاءة الاجتماعية. وفي دراسة أجراها الطراونة، نايف و الفنيخ، لمياء (2012) هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكنتاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. تكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في جامعة القصيم، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة، ثم تم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي. وتم تطبيق الصورة المعربة لقائمة بيك للاكنتاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي: التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن درجة الاكنتاب منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكنتاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي، تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكنتاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط. وقد تم وضع توصيات للدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج. وفي دراسة أجرتها ال علي، فوزية (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار النفسية للانترنت على طلبة جامعة الشارقة وكذلك التعرف إلى آرائهم السلبية والإيجابية تجاه الانترنت. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية الاتصال من جامعة الشارقة. تم استخدام استمارة وتم تطبيقها من خلال المقابلة كان من أهم نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى العزلة والإدمان، والسعي للسرية، حيث تعاني أفراد العينة من مشاكل لا تعلم الأسرة بها ، أوصت بضرورة التوعية الأسر بالمخاطر الاجتماعية والرقابة المستمرة على الأبناء

وفي دراسة الشهري (2013) هدفت إلى التعرف إلى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع . ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات ؛ إذ تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية .توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة و البحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا .كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

الدراسات الأجنبية:

قام يونج (Young,1996) : بإجراء دراسة على عينة بلغ قوامها (٥٠٠) من مدمني استخدام الإنترنت، ومقارنة سلوكهم بالمدرجات الإكلينيكية لإدمان الإنترنت كما وردت في DSM-IV فأظهرت النتائج أن ٨٠ % من إجمالي العينة تم تحديدهم وتشخيصهم على أنهم مدمنين للإنترنت؛ إذ أظهروا سلوكيات تدل على الإدمان، وأن إدمان الإنترنت يؤثر سلبًا على حياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية شأنه في ذلك شأن حالات الإدمان الأخرى، كالخمر والمخدرات ولعب القمار.

وكشفت دراسة بتري وجين (Petrie&Gunn, (1998) عن العلاقة بين الاكتئاب والانطواء وإدمان الإنترنت في ضوء متغيري الجنس والعمر، وبلغ قوام العينة (٤٤٥) مستخدمًا للإنترنت ذكورًا وإناثًا، وتراوحت الأعمار الزمنية من ٣٠ عامًا وطبق عليهم استبيان لإدمان الإنترنت من إعداد: الباحثين، وقائمة بيك للاكتئاب ، ومقياس أيزنك للانطواء / الانبساط ، وقد توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت وكل من الاكتئاب، والانطواء لدى المستخدمين للإنترنت ذكورًا وإناثًا، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الإناث، أي أن استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو الإنترنت على المقياس المستخدم في الدراسة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت ، والاتجاهات الإيجابية نحو الإنترنت، وكل من الاكتئاب والانطواء من الجنسين.

واجري دافيد (David, - 1999) دراسة مسحية علي عينة مكونة من (٩١٧٧) (مستخدمًا لشبكة)

الإنترنت، أوضحت النتائج أن نسبة ٦ % من العينة الكلية أظهرت أعراضًا نفسية كالقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية نتيجة للاستخدام القهري للإنترنت ، كما أوضحت أن جاذبية شبكة الإنترنت للمستخدمين يؤدي بهم إلى الاستمرار في الاستخدام لدرجة الإدمان قد يكون راجعًا إلى :الألفة الشديدة بين المشتركين في شبكة الإنترنت ذكورًا وإناثًا، وعدم كبت المشاعر والأحاسيس حيث يستطيع المستخدم للشبكة حرية التعبير، وانعدام الضوابط والقيود والحدود بين المستخدمين للإنترنت كما أظهرت النتائج أن إدمان استخدام شبكة الانترنت يزداد كلما قل العمر الزمني لمستخدم شبكة الانترنت.

وهدفت دراسة ساندرز وآخرون (Sanders, et al, - 2000): إلى التعرف إلى العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت وكل من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين ، وتكونت العينة من ٨٩ (طالبًا بالمرحلة الثانوية، منهم) ٣٧ ذكور، ٥٢ إناث(، وطبق عليهم استبيان استخدام إدمان الإنترنت من إعداد: يونج (1998) ، Young) وقائمة بيك للاكتئاب، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدمني (مرتفعي) استخدام شبكة الإنترنت، والشعور بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب لدى المراهقين، وهذا يعنى أن منخفضي استخدام شبكة الإنترنت كانت لديهم علاقات اجتماعية أكثر إيجابية، على النقيض من مدمني (مرتفعي) الاستخدام لشبكة الإنترنت كانوا أكثر إظهارًا للشعور بالوحدة النفسية وأكثر شعورًا بالاكتئاب وأقل شعورًا بالمساندة الاجتماعية.

وأجرت رو (Rowe, 2000) دراسة حول استخدام الإنترنت بوصفه ظاهرة اجتماعية متقدمة على عينة بلغت (4113) شخصًا بالغًا بعمر (18) سنة فما فوق، وقد أشارت نتائج الدراسة أن (55%) من المشاركين يستخدمون الإنترنت، وأن (36)

(%منهم كانوا يقضون (5) ساعات أو أكثر أسبوعياً على الإنترنت، وأظهرت النتائج كذلك، أن أولئك الأشخاص أصبحوا يقضون وقتاً أقل في الحديث على الهاتف ومع الأسرة والأصدقاء، وأنهم غالباً ما كانوا يشعرون بالإحباط والقلق والاكتئاب، وأن أكثر من (25 %) منهم قد أشاروا إلى نقص في الأنشطة الاجتماعية، وذلك لأنهم يكونون مشغولين بالاتصالات والتفاعلات التي يقومون بها على الإنترنت.

كذلك هدفت دراسة كابلان Caplan (2002) عن الاستخدام المشكل للإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي، وتعد تلك الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي قامت بتطوير مقياس نظري للاستخدام المشكل للإنترنت، وقد بلغت عينة الدراسة (386) (طالباً من طلاب الجامعة؛ بهدف فحص العلاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت والعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية كالإحباط وتقدير الذات والوحدة النفسية والخجل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين درجات أفراد العينة على: المقاييس الفرعية والوحدة النفسية والخجل وتقدير الذات.

أما دي-جراشيا وآخرون (De-Gracia et al., 2002) فقد قامت بدراسة استكشافية للمشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت، وقد قامت بتصميم استبيان على الويب وتم نشره من خلال الإنترنت لمدة (4) أسابيع. وتكونت العينة من 1664 من المتطوعين للإجابة عن المقياس من الجنسين، وقد أوضحت النتائج أن % 4.9 من العينة أشاروا إلى تكرار المشكلات التالية مع استخدامهم للإنترنت مثل: الإحساس بالذنب والرغبة القوية في الاتصال، وإضاعة الوقت، وعدم القدرة على انفلات الضبط، وأشارت تلك المجموعة إلى ارتفاع القلق وخلل الوظيفة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد.

كما أجرى ميشيل فانسون عام (٢٠١٠ م) دراسة، هدفت التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية. طبقت على عينة قوامه (16٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. وأظهرت أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة (٥٣) % من أفراد العينة.

إجراءات الدراسة :

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية للعام الدراسي 2013/2014 في جامعة حائل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 254 طلبة كلية التربية (100) طالبا الذكور ، و (154) من الطالبات الإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياسين وهما الاستخدام المفرط للانترنت ، وكذلك مقياس العزلة الاجتماعية :

1- مقياس الاستخدام المفرط للانترنت :

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري في الموضوع وعلى المقاييس ذات العلاقة تم وضع البدائل على مقياس متدرج من ثلاث بدائل وهي (ينطبق, ينطبق إلى حد ما, لا ينطبق) وتم إعطاء العلامات التالية للبدائل : في الفقرات الإيجابية يعطى البديل ينطبق (3) درجات، و البديل ينطبق إلى حد ما درجتان، والبديل لاينطبق (1) درجة، تكون مقياس استخدام الإنترنت في صورته النهائية من 20 فقرة، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (60) درجة وأدنى درجة يحصل عليها هي (20) درجة.

صدق البناء لمقياس الاستخدام المفرط للإنترنت :

تم التأكد من صدق البناء التكويني لمقياس الاستخدام المفرط للإنترنت بعد عرضه على عدد من المحكمين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اشتملت على (50) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية من طلبة كلية التربية، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، لإظهار مدى اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (1).

الجدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستخدام المفرط

للانترنت

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.774	11	0.514	1
0.441	12	0.411	2
* 0.224	13	0.382	3
0.336	14	0.452	4
0.322	15	0.347	5
* 0.214	16	0.661	6
* 0.231	17	* 0.252	7
* 0.221	18	0.378	8
* 0.212	19	0.545	9
0.447	20	0.333	10

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.774 - 0.221) وهي قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

ثبات مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت:

تم التحقق من ثبات مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت الكليّ باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات "ألفا" (0.82)، وهي قيمة جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

2- مقياس العزلة الاجتماعية :

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري في الموضوع وعلى المقاييس ذات العلاقة تم وضع البدائل على مقياس متدرج من ثلاثة بدائل وهي (ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق) وتم إعطاء العلامات التالية للبدائل : في الفقرات الإيجابية يعطى البديل ينطبق (3) درجات، و البديل ينطبق إلى حد ما درجتان، والبديل لا ينطبق (1) درجة، وتكون المقياس العزلة الاجتماعية مكون من 18 فقرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (54) درجة وأدنى درجة يحصل عليها هي (18) درجة.

صدق البناء لمقياس العزلة الاجتماعية :

تم التأكد من صدق البناء التكويني لمقياس العزلة الاجتماعية بعد عرضه على عدد من المحكمين، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اشتملت على (50) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية من طلبة كلية التربية، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، لإظهار مدى اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (2).

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لمقياس العزلة الاجتماعية

الفقرة	معامل	الفقرة	معامل التمييز
1	0.256 *	10	0.514
2	0.321	11	0.688
3	0.343	12	0.441
4	0.452	13	0.323
5	0.347	14	0.312
6	0.661	15	0.645
7	0.252 *	16	0.333
8	0.378	17	0.541
9	0.545	18	0.441

يتبين من الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات مقياس الاستخدام المفرد

للإنترنت والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.215 - 0.688) وهي قيم موجبة

ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

ثبات مقياس العزلة الاجتماعية

تم استخراج معامل ثبات مقياس العزلة الاجتماعية باستخدام معادلة كرونباخ

ألفا وذلك للتعرف إلى ثبات المقياس؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0,71) وتعدّ

هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

منهجية الدراسة

بما أن الدراسة الحالية قامت بالتعرف إلى قياس العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية ، فإنَّ المنهج الذي تقوم عليه هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: هل هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على المقياس الاستخدام المفرط للإنترنت وبين درجاتهم على مقياس العزلة الاجتماعية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$ ، حيث تبين أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0,85 وهي دالة إحصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الهادي التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين إدمان الإنترنت وبعدي المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء والأسرة. كما اتفقت مع دراسة يونج التي بينت أن إدمان الإنترنت يؤثر سلباً على حياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ساندرز التي أظهرت أن مدمني (مرتفعي) الاستخدام لشبكة الإنترنت كانوا أكثر إظهاراً للشعور بالوحدة النفسية وأكثر شعوراً بالاكئاب ، وأقل شعوراً بالمساندة الاجتماعية. كما اختلفت مع نتائج دراسة عواد التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والإدمان على الإنترنت، حيث أشارت النتائج إلى أن ٨٤ % من الأفراد المدمنين على الإنترنت يتمتعون بنمط الشخصية الانبساطي، كما اتفقت مع نتائج دراسة رو التي أظهرت أن أكثر من (25 %) منهم قد أشاروا إلى نقص في الأنشطة الاجتماعية، وذلك لأنهم يكونون مشغولين بالاتصالات والتفاعلات التي يقومون بها

على الإنترنت، واتفقت مع نتائج دراسة الطراونة التي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور.

السؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام المفرط للإنترنت بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت للمقارنة بين عينتين مستقلتين حيث ظهرت النتائج كما في الجدول (3) كما يلي :

جدول (3)

قيم "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطات الطالبات ومتوسط الطلاب في مقياس الاستخدام المفرط على الانترنت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الطلاب ن = 100		الطالبات ن = 154	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
0.01	12.9	4.61	35.88	5.875	44.87

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت = 12.9) ومستوى الدلالة (0.01) وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي (0.05) نجد أن مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية أي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاستخدام المفرط للإنترنت وهو لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن على المقياس 44.87 بانحراف معياري 5.875 أما متوسط الذكور على مقياس استخدام الإنترنت المفرط فقد بلغ 35.88 بانحراف معياري 4.61، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة الاجتماعية للمجتمع، حيث لا تتاح فرصة للفتاة إلى

الخروج خارج المنزل مثل تلك التي تتاح للشباب، مما يجعل الطالبة تلجأ إلى قضاء الوقت في استخدام الإنترنت وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمصي التي أظهرت فروقا ذات دلالة في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما اتفقت مع نتائج دراسة بتري جين التي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الإناث، كما اختلفت مع نتائج دراسة عيادة التي أظهرت أن متوسط درجات الاستخدام المشكل للإنترنت لصالح الذكور.

السؤال الثالث

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية بين طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة حائل؟
للإجابة عن هذا السؤال وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت للمقارنة بين عينتين مستقلتين حيث ظهرت النتائج كما في الجدول (4) كما يلي:

جدول (4)

قيم "ت" ودالاتها للفروق بين متوسطات الطالبات ومتوسط الطلاب في مقياس العزلة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الطلاب ن = 100		الطالبات ن = 154	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.01	10.9	4.28	29.21	5.45	36.25

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت = 10.9) ومستوى الدلالة (0.01) وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي (0.05) نجد أن مستوى الدلالة أصغر من

مستوى الدلالة الافتراضي ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية أي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات لمقياس العزلة الاجتماعية وهو لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجاتهن على المقياس 36.25 بانحراف معياري 5.45 أما متوسط الذكور على مقياس استخدام الإنترنت المفرط فقد بلغ 29.21 بانحراف معياري 4.28 ، ويمكن أن تعزى النتيجة لعدم توفر فرصة الخروج من المنزل والتواصل مع الآخرين كما تتوفر للطلاب الذكور، ومن ثم تضطر للمكوث في المنزل معظم الوقت.

التوصيات

- توعية الطلبة بضرورة الاستخدام المعتدل للإنترنت.
- إجراء دراسات أخرى حول الموضوع وتناول العلاقة بين لانترنت والسمات الشخصية الأخرى.
- إجراء دراسات أخرى تتناول فئة عمرية أخرى.

قائمة المراجع:

- الحمصي، رُولا (2010). إيمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص 283 - ص 331 يناير 2012

- الشهرى، حنان (1434). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة : مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع.
- الطراونة، نايف ؛و الفنيخ، لمياء (2012). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم : مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص - 283 ص 331 يناير 2012
- المالح، حسان، 2005، "خواطر نفسية حول الإنترنت والآثار النفسية الاجتماعية السلبية والايجابية"
http://www.hayatnafs.com/khoater_nafsia/internet.htm
- المجالى، فايز (2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، مجلة المنارة ، المجلد 13 العدد 1 ، ص 160
- ال علي، فوزية (2012). الآثار الاجتماعية النفسية للإنترنت على الشباب في دولة الإمارات (دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة).مجلة بحوث ودراسات، العدد 119، خريف 2013
- ساري، حلمي خضر (2008). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٤ ، العدد الأول + الثاني ص 295 - ص 351

- سليمان، منى (2012). استخدام الإنترنت وعلاقته بالانترن الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدى فئات متباينة في محافظة شمال سيناء. رسالة ماجستير جامعة قناة السويس - كلية التربية بالعريش - الصحة النفسية.
- عبد الهادي، محمد واخرون (2005). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الإكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببني سويف - جامعة القاهرة - العدد(4)، يوليو .
- عواد، نرمين (2006). علاقة نمط الشخصية والذكاء الانفعالي بإدمان الإنترنت. رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. إعداد المشرف الأستاذة الدكتورة نسيمه داود
- غريب عبد الفتاح (٢٠٠0). مقياس بيك الثاني للاكتئاب. مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- القشعان، حمود (2011). مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين، ندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. جامعة الكويت. قائمة المراجع الأجنبية
- **Vansoon, Michale (2010), *Facebook and the invasion of technological communities, New York.***
- **Caplan, S. (2002): *Problematic internet use and psychosocial well-being development of a theory-based cognitive-behavioral measurement instrument. Computers in human behavior, Vol. 18, PP. 552- 575.***
- **David,l.(1999):*The nature of internet addiction: Psychological al factors in compulsive internet use.Paper***

Presentation in the meetings of American psychological Association , Boston, Massachusetts, August ,P 20.

- **De-Gracia, M.; Angland, V.; Fernandez, M, and Arboncs, M.(2002): Behavioral problems related with internet usage: an exploratory WWW.Um.es/analesps/V18/V18-2/06-18**

- **Petrie,H.&Gunn,D.(1998):Internet addiction:The Effects of SEX ,Age ,Depression and Introversion, Paper Presented at the British Psychological Society Conference , London ,15 December,PP.38-41.**

- **Rowe, M. (2000). Internet use stunts social growth, The Stanford Daily, Online Available: www.studentvantage.com Scientific American, (2000). Yeah, you have got mail, 262 (5), EBSC host,**

- **Sanders,C.E.;Field,T.M.;Diego,M.,&Kaplan,M.(2000):The relationship of Internet use to depression and social Isolation among Adolescents,Adolessenc,Vol.35(138),PP.237-42.**

- **Young, K.S.(1996): Internet Addiction: The Emergence of a new clinical disorder Paper presented at the 105th Annual Conventions of the American Psychological Association.**

ملحق رقم (1)

مقياس استخدام الانترنت

أخي الطالب/ أختي الطالبة ...

تحية طيبة ..

الرقم	الفقرات	ينطبق	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق
1	اشعر بان الانترنت يخلصني من الشعور بالوحدة والملل.			
2	اشعر بان الانترنت بمثابة فرد من أفراد العائلة الذين أحبهم			
3	قل تفاعي مع الأصدقاء والأقرباء بسبب انشغالي بالانترنت			
4	أتهرب من المشاكل اليومية وضغوط الحياة إلى الانترنت واشعر بالراحة عند استخدامه			
5	أتأخر عن تناول الطعام أو بعض الأعمال أو النوم بسبب استخدام الانترنت			
6	اشعر بالسعادة عندما استخدم الانترنت			
7	أفضل قضاء وقتي مع الانترنت أكثر من أصدقائي وأقاربي			
8	أعتقد بان قضاء الوقت مع الانترنت أكثر فائدة من الجلوس مع الآخرين			
9	أفكر بالانترنت عندما أكون بين أصحابي أو أفراد عائلتي			
10	أفضل الانترنت على ساعات نوم			
11	أقوم بفتح الانترنت بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة			
12	استخدام الانترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي .			

13	أجد في الانترنت غاياتي التي لا أجدها في المجالات الأخرى
14	استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أنويه.
15	أشعر بالاكتناب عندما لا أستخدم الانترنت.
16	في كثير من الأحيان أتناول بعض وجباتي أمام الانترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه.
17	أختار الأنشطة و الألعاب التي تحتاج منى لوقت طويل في استخدام الانترنت
18	أجد في الانترنت المتعة و الإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر.
19	أشعر أن الانترنت شخص قريب مني
20	قل عدد أصدقائي بسبب استخدام الانترنت

أمامك مجموعة من المواقف التي تتعرض لها خلال حياتك أرجو الإجابة التي تنطبق عليك باختيار أحد البدائل ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، علماً أن إجابتك تستخدم لغايات البحث العلمي فقط .
الباحثة

ملحق رقم (2)

مقياس العزلة الاجتماعية

أخي الطالب/ أختي الطالبة ...

تحية طيبة ..

أمامك مجموعة من المواقف التي تتعرض لها خلال حياتك الدراسية أرجو الإجابة التي تنطبق عليك باختيار أحد البدائل ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، علماً أن إجابتك تستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

الرقم	الفقرات	ينطبق	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق
1	أتخوف من بناء علاقة اجتماعية مع الآخرين			
2	أشعر أنني منعزل عن العالم			
3	ليس لدي صديق حميم			
4	أشعر أنني وحيد في هذا العالم			
5	افتقد لمحبة أفراد أسرتي			
6	يصعب عليّ النظر في وجوه الآخرين عند التحدث معهم			
7	من الصعب بناء علاقة صداقة مع أحد			
8	يبدو ان الآخرين يتجنبون الاقتراب مني			
9	أحاديث الناس فارغة لا معنى لها			
10	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين			
11	ينقصني اهتمام الآخرون بذاتي			
12	أحب الانفراد بنفسي.			
13	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم لنا في المنزل			
14	يصعب علي الاختلاط مع الآخرين			

			اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس	15
			أتجنب الاختلاط بأناس لا أعرفهم	16
			أفضل قضاء وقت الفراغ في مطالعة كتاب من أن أشارك في نشاط صفي	17
			أفضل الابتعاد عن المحلات المزدهمة بالناس	18